

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس السابع - 31 رمضان

4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على الله وصحبه أجمعين. ربنا
اغفر لنا ولشيخنا واجعله مباركاً إينما كان. واجعل - 00:00:01

مجلسنا هذا مبارك يا رب العالمين. قال الإمام الحافظ رحمه الله وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه - 00:00:24

قيل وهل يسب الرجل والديه؟ قال نعم. يسب أبا الرجل فيسب أباه. ويسب أمه فيسب أمه متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله رب العالمين وأصلح واسلم على خير يرفع صوته - 00:00:44

واصلح واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان إلى يوم الدين أما بعد قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:04

من الكبائر شتم الرجل والديه قوله من الكبائر من هنا للتبيغ والكبائر جمع كبيرة وهي الذنوب العظيمة وقد سبق لنا أن الذنوب
نوعان كبائر وصغرى وإن بينهما فرقاً من حيث - 00:01:26

الحج ومن حيث الأثر والحكم أما من حيث الحد الكبيرة هي كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة سواء كانت هذه العقوبة دنيوية
في الدنيا أم في الآخرة؟ من لعن أو غضب أو حد أو نفي لا يمان أو غير ذلك - 00:02:01

وان الصغار فهي الذنوب التي نهى الشارع عنها نهياً عاماً ولم يرتب عليها عقوبة خاصة بل هي داخلة في الوعيد العام أما من حيث
الحكم والأثر الفرق بينهما من وجهين - 00:02:31

الوجه الأول أن الكبيرة تخرج الإنسان عن وصف العدالة بمجرد فعلها فبمجرد أن يفعل الكبيرة يخرج عن وصف العدالة وأما الصغار
فلا تخرجوا الإنسان عن وصف العدالة إلا بالاصرار عليها - 00:02:52

الوجه الثاني من الفرق أن الصغار تقع مكفرة بالاعمال الصالحة كما قال عز وجل إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم
وليدخلكم مدخلاً كريماً وقال تعالى الذين يجتنبون كبائر الذلة والفواحش إلا اللهم - 00:03:15

اما الكبائر فلا تكفر إلا بالتوبة النصوح اذا تاب الى الله عز وجل توبة نصوحاً كفر الله عنه قال من الكبائر شتم الرجل والديه وفي رواية
لعن الرجل والديه فتعجب الصحابة رضي الله عنهم واستغربوا - 00:03:42

قالوا وهل يسب الرجل والديه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه سب الرجل
لوالديه يقع على وجهين الأول أن يكون سبًا مباشراً والعياذ بالله - 00:04:06

بان يقول لابيه لعنك الله او يقول لامه لعنك الله او نحو ذلك وهذا محرم ومن الكبائر هذا هو السب المباشر وجه الثاني ان يكون
سب الرجل لوالديه ليس مباشراً وإنما يكون سبًا - 00:04:31

بان يقول لشخص لعن لعنة الله على والديك او لعن الله والديك فيقول له بل انت لعن الله والديك فيقابل سبّه بسبّ وحينئذ يكون قد
تسبّب في سب والديه وفي لعن والديه - 00:04:52

وهذا من المحرّم هذا الحديث يدل على تحريم سب الرجل لوالديه سواء كان سبًا مباشراً أم غير مباشراً وإن ذلك من كبائر الذنوب

ومن موعد هذا الحديث ايضا ان الوسائل - [00:05:11](#)

لها احكام المقاصد ومنها ايضا القاعدة الشرعية ان المتسبب كال مباشر ان المباشر المباشر وهذه قاعدة فقهية المتسبب حكم المباشر الا في مسألتين المسألة الاولى اذا كانت المباشرة مبنية على السبب - [00:05:35](#)

فان الضمان هنا يكون على لا يكون على المباشر اذا المتسبب كال مباشر المباشر ولذلك لو ان شخصا مثلا حفر حفرة في طريق ليس له ان يحفر فيه وسقط فيه انسان فانه يضمن - [00:06:06](#)

فانه يضمن ذلك لانه تسبب في قتله لكن اذا اجتمع متسبب ومباشر اذا اجتمع المتسبب والمباشر فالضمان يكون على المباشر الا في مسألتين المسألة الاولى اذا كانت المباشرة مبنية على السبب - [00:06:32](#)

والمسألة الثانية اذا كان المباشر من لا يمكن تضمينه اما المسألة الاولى وهي اذا كانت المباشرة مبنية على السبب كما لو شهد شهود عند القاضي ان فلانا قتل فلانا فعمل القاضي بشهادتهم واقتصر من هذا الذي اتهموه بالقتل - [00:06:56](#)

ثم تبين خطأ الشهود ففي هذه الحال من باشر القتل وهو الجلاد لا يكون عليه ضمان لأن مباشرته مبنية على السبب ولهذا لما جاء رجالان الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:07:28](#)

وشهد ان فلانا سرق فامر علي رضي الله عنه ان تقطع يده فلما كان من الغد اتيا اليه وقال اخطئنا السارق فقال رضي الله عنه لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكم - [00:07:51](#)

المسألة الثانية مما يكون فيه الظمان على مما لا يكون فيه الظمان على المباشر اذا كانت اذا كان المباشر من لا يمكن تضمينه والضمان على المتسبب مثلا لو اعطي صبيا سلاحا - [00:08:10](#)

وقال له اقتل فلانا فقتل فان القصاص يكون على من دفع السلاح لأن الصبي غير مكلف مثال اخر لو اتى بشخص ورماه في زيبة اسد. يعني قفص في اسد فافتربه الاسد - [00:08:32](#)

الاسد لا يمكن ان يظمن وانما الذي يضمن هو من تسبب في القتل اذا المتسبب كال مباشر واذا اجتمع متسبب ومباشر فالظمان على المباشر الا في مسألتين المسألة الاولى اذا كانت المباشرة مبنية على السبب - [00:08:53](#)

والمساد الثاني اذا كان المباشر من لا يمكن تضمينه وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق - [00:09:14](#)

ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. متفق عليه نعم هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه. لا يحل - [00:09:33](#)

نفي الحل يستلزم الحرمة وقول لمسلم المسلم تقدم لنا هو الذي يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واتى بمقتضى هاتين الشهادتين لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه - [00:09:51](#)

يعني في الاسلام وانما عبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان يهجر اخاه استعطافا من باب الاستعطاف ان يهجر اخاه فوق ثلاث يعني فوق ثلاثة ايام يلتقيان فيعرض هذا ويعرفونه - [00:10:13](#)

وهذا لا يحل قال وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فهذا الحديث يدل على مسائل منها اولا جواز هجر المسلم لأخيه المسلم دون ثلاث في قوله فوق ثلاث مفهوم الحديث انه يجوز دون ذلك - [00:10:33](#)

فإذا حصل بينه وبين أخيه سوء تفاهم أو نحو ذلك وارد أن يهجره فإنه يهجره لكن لا يتجاوز ثلاثة أيام فليكونوا دونها ومنها أيضا جواز الهجر من حيث الأصل والهجر من حيث الأصل - [00:10:54](#)

جاز وكنه الهجر دواء ان افاد فانه يستعمل وان لم يفده فانه لا يستعمل فإذا كان هناك مثلارأيت رجلا يعق يعق والديه يعقمها ولا يقوم ببرهما اذا كان هجرك له - [00:11:19](#)

سبب لاستقامته وقيامه بالبر والصلة والاحسان اليهما فاهجره حتى يرتد عن هناك شخص مثلا يعيش الناس ويخدعهم ويجلس عليهم ويكتم عيوب المبعي لو هجرته ارتدع نقول اهجره شخص اخر يتعامل بالربا - [00:11:44](#)

لو هجرته لارتدع نقول اهجره اما اذا كان الهجر لا يزيد الا طغيانا ونفورا وعتوا وتماديا فيما فيما هو فيه من الباطل فانه لا يهجر اذا الهجر ايها الاخوة دواء - [00:12:11](#)

فان افاد استعمل وان لم يفت فانه لا يستعمل وهذا القول هو احد الاقوال في هذه المسألة فمن العلماء من قال ان الهجر واجب بكل حال مطلقا كل من جاهر بمعصية - [00:12:32](#)

فانه يجب ان يهجر ومنهم من قال انه سنة بكل حال ومنهم من قال ان الهجر واجب اذا كان فيه ردع وزجر هذه ثلاثة اقوال جمعها ابن عبدالقوى رحمة الله - [00:12:53](#)

فقال وهجران من ابدي المعاichi سنة هذا القول الاول وقد قيل ان يردعه اوجب واكدي هذا القول الثاني وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولاقه بوجه مكفار معربي يقول وهجران من ابدي المعاichi سنة. يعني من اظهر المعاichi - [00:13:16](#) هذا القول الاول وقد قيل ان يردعه اوجب واكدي وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولاقه بوجه مكفار معربي حفظتم الآيات يلا قل هذا. لا من اه من راسك - [00:13:47](#)

سنة لا تغش وقد قيل من يردعه اوجب واكديها وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولاقه بوجه مكفار وعربى ترى نسألك فيما بعد عنها ان شاء الله تعالى اذا نقول في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - [00:14:14](#)

يلتقيان في عرض هذا ويعرض هذا يعني ان كل واحد منها يهجر الاخر فاذا تلقيا تجد ان هذا يعرض في وجهه او بجميع بدنها وهذا يعرض قال النبي صلى الله عليه وسلم وخير - [00:14:48](#)

هما اي خير رجلين خيرهما الذي يبدأ بالسلام فهذا دليل على تحريم حجر المسلم لأخيه المسلم فوق ثلاث ليال وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة. اخرجه البخاري - [00:15:05](#)

نعم هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة المعروف ما عرفه الشارع واقره فان كان في العبادات فهو ما كان مخلصا في الانسان مخلصا فيه لله. متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:32](#) وعما في المعاملات والأخلاق فكل ما استحسن الناس من مكارم الاخلاق والآداب كل معروف صدقة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اظن حديث بعده تحقيرا وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان - [00:15:54](#)

القى اخاك بوجه طلق. نعم الحديث الاول يقول كل معروف صدقة والثاني يقول لا تحقرن من المعروف شيئا اي لا تستقلن ولا تستصغرن ولا تستحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلاق بوجه منبسط بوجه منشرح - [00:16:22](#)

المعروف لا تحقرن منه شيئا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة يرفعه الله عز وجل بها درجات وان الرجل ليتكلم بالكلمة يهوي بها في النار سبعين خريفا - [00:16:47](#)

هذا كلمة واحدة رفع الله عز وجل بها درجات من تكلم بسوء هوى بها سينات والعياذ بالله واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا وجد كلبا يلهث ويأكل الترى من العطش - [00:17:07](#)

فسقاها ماء فادخله الله فادخله الله تعالى الجنة. هذا عمل يسير ولكن عاقبته عظيمة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه - [00:17:32](#)

انسان او طير او بحيرة الا كان له اجر فعل المؤمن الا يحرق من المعروف شيئا. ربما ايها الاخوة ربما صدقة يسيرة تتصدق بريال بخمسة ريالات يرفع الله تعالى يرفعك الله عز وجل بها درجات عظيمة - [00:17:53](#)

ربما كلمة ترشد بها احدا او تدلها على خير يرفع الله عز وجل يرفعك الله تعالى بها درجات فهذا الحديث يدلنا على ان ابواب الخير والمعروف كثيرة فلا تستحقرن شيئا تقول هذا قليل لن افعله - [00:18:16](#)

وهذا كثيري سوف افعله. بل لا تدع شيئا من المعروف. احرص على المعروف ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله من دل على خير - [00:18:38](#)

فله مثل اجر الاجر فاعله انت اذا دللت شخصا على خير وعمل هذا الخير فلك مثل اجره حتى لو كان ما بذله من الخير ملابين لو قدر
انك ارشدت شخصا - 00:18:55

الى ان يبني مسجدا جاماها او ان يبني دارا للايتام او دارا للارامل فبني مسجدا او دارا للايتام او للارامل وكلفه ملابين لك مثل
اجره وانت لم تكلف نفسك الا ان قلت اشير عليك ان تبني - 00:19:11

او المكان الفلاني يحتاج الى بناء ونحو ذلك الدلالة على الخير ايها الاخوة مع انها امر يسير ولا تكلف الانسان شيئا الا عن الانسان
يفرط فيها بل نحن جميعا نفرط فيها - 00:19:34

كم يمر بنا يوم في كل يوم وليلة من ابواب الدلالة على الخير الشيء الكبير ومع ذلك تجد اننا نفرط ربما يأتي شخص ويسألك اين
المكان الفلاني فلا تأبهوا به - 00:19:55

انت لو دللت وقلت المكان الفلاني هناك او اسأل فلان او اسأل هذا الرجل هذه دلالة على الخير فيها خير عظيم فعلينا ان نحرص على
كل معروف ولا نحقرن من ولا تحقرن من المعروف شيئا - 00:20:11

وان تحرص ايضا على الدلالة على كل خير فربما تكون رفعة درجاتك وتکفير سيناتك وزيادة ايمانك ومحبة الله عز وجل لك بسبب
هذه الدلالة وهذا الارشاد. نعم وعنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثرا مائتها وتعاهد جيرانك -
00:20:29

مسلم طيب هذا الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا طبخت مرقة والمروق هو الماء الذي يغري فيه اللحم ليكتسب من طعمه
اذا طبخت مرقة فاكثرا ماءها مع ان اكتار الماء - 00:21:00

سوف يقلل الطعم ولكن هذا لي مصلحة. وهو مصلحة اطعم الجار وقال فاكثرا ماءها وتعاهد جيرانك فهذا الحديث يدل على انه
ينبغى المؤمن ان يراعي احوال جيرانه وانه اذا صنع طعاما - 00:21:20

ان يعطيهم منه او صنع شرابا ان يسقيهم منه او غير ذلك من الامور. لأن هذا مما يدخل المحبة والمودة والانس وزيادة الارتباط بين
الجار وبين وكما تقدم لنا حق الجار عظيم. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار - 00:21:41

حتى ظننت انه سبورة. نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من
كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - 00:22:11

ومن يسر على معاشر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة اخره والله في عون العبد ما كان
العبد في عون أخيه. اخرجه مسلم - 00:22:33

هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة نفس اي وسع وفي لفظ من فرج من نفس عن مسلم كربة
من كرب الدنيا والكربة - 00:22:50

هي الشدة العظيمة التي يقع الانسان فيها يقع في شدة عظيمة اما ديون واما مصائب واما امراض او غير ذلك من نفس عن
مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله بها عنه كربة من كرب يوم القيمة - 00:23:06

جزاء وفاقا وهنا لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله بها عنه كربة من كرب
الدنيا والآخرة. بل قال من كرب الامارة - 00:23:28

لان كرب الامارة بالنسبة للدنيا لا شيء ولذلك لم يعتبرها في مثل هذا وقوله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة كيف يكون
تنفيسي الكربة؟ الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم هنا اطلق - 00:23:43

لم يقل تنفيسي الكربى بهذا وكذا وقد يكون تنفيسي الكربة بالمال وقد يكون تنفيسي الكربة بالكلام بان تصره بل قد يكون الكلام اعظم
عنه من المال قد يقع الانسان مثلا فيهم وغم وازمة - 00:24:04

نفسية عنده مال لا يريد مالا لكن كونك تتكلم معه وتصبره وتسليه قد يكون هذا يساوي عنده الملابين التنفيسي الكربة نقول يختلف
باختلاف الاحوال. قد يكون تنفيسي الكربة بان تعطيه مالا. قد يكون تنفيسي الكربة بان - 00:24:26

تفتح له باب الامل وان تتكلم معه بما يسليه. وما ينسنه هذه المصيبة ونحو ذلك. قد يكون تنفيس الكربة مثلاً بان اه ترشده الى ان اه يستشير شخصاً معيناً المهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اطلق الامر - [00:24:51](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة المعسر هو من عليه دين وتعسر عليه اداءه التيسير على المعسر يكون بامور اولاً اسقط عنه الدين - [00:25:14](#)

هذا من التيسير وهذا خاص بمن؟ بصاحب الحق فمثلاً لو كنت تطلب شخصاً دراهم ورأيت انه معسر فاسقطت عنه الدين قلت له ابرأتك من ديني هذا من التيسير على المعسر - [00:25:39](#)

من التيسير على المعسر ايضاً ان يعطي من المال من الزكاة او من غيرها ما يسدده به دينه من التيسير على المعسر ان يؤجل الدين اذا كان حالاً ونحو ذلك - [00:25:57](#)

فالهم ان التيسير على المعسر يكون اما بابرائه واما باعطائه واما بان يمهل وينظر واما ان يسقط عنه بعض الدين وغير ذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام ومن يسر على معسر - [00:26:14](#)

يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. يعني يسر الله تعالى اموره في الدنيا وفي الآخرة ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة من ستر مسلماً اي ستر عيوبه - [00:26:34](#)

الخلقية والخلاقية لأن العيوب نوعان عيوب تتعلق بالخلقية ستر هذه محمود بكل حال انتبهوا يا اخوان يقول النبي عليه الصلاة والسلام ومن ستر على مسلم ستر ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة - [00:26:56](#)

ستره يعني ستر عيوب والعيوب نوعان عيوب تتعلق بالخلقية وهي عيوب المتعلقة بالخلق فسترها محمود بكل حال فاذا علمت ان في اخيك عيوباً في خلقته او اه عضو - [00:27:20](#)

مقطوع او عضو زائد او نحو ذلك فانك تستره بكل حال ومن ذلك ان ترى عورته بادية وتستر عورته اذا ستر العيوب المتعلقة بالخلقية محمود بكل حال اما الثاني وهو العيوب المتعلقة بالخلق - [00:27:48](#)

العيوب المتعلقة بالخلق من حيث الستر تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون هذا العيب المتعلق بالخلق فعله هذا الانسان مر نعم ان يكون هذا العيب المتعلق بالخلق فعله هذا الانسان مرة واحدة بمعنى - [00:28:15](#)

ان ان الفاعل لهذا العيب من اهل التقى والصلاح ومن المعروفين بالخير. ولكن عزه الشيطان واغواه الشيطان حتى فعل ما فعل حتى من فعل ما فعل فحينئذ تستره بكل حال - [00:28:39](#)

حتى لو كان ما فعله زنا او شرب حمر او نحوه فاذا كان هناك رجل معروف بالصلاح والاستقامة ولكن الشيطان اغواه وفعل هذا الفعل شرب حمراً فعل فاحشة فانك تستره - [00:28:59](#)

وانت اذا سترته ستر الله عليك في الدنيا والآخرة القسم الثاني ان يكون هذا العيب المتعلق بالخلق من شخص منهمك في الذنوب والمعاصي شخص مستمر في الذنوب والمعاصي ولا يبالي بالفواحش وشرب الخمر والعدوان على الناس - [00:29:20](#)

فمثل هذا لا يستر لان هذا ايتها الاخوة هذا جرثومة في المجتمع يجب ان يجتنب من المجتمع لانه يكون سبباً لفساد المجتمع لا تستروا عليه، بل يجب عليك ان تبلغ امره الى ولاة الامر - [00:29:43](#)

حتى ينال الجزاء القسم الثالث ان يكون عن يكون هذا العيب المتعلق بالخلق ان يكون متعلقاً بحق ادمي كما لو رأيت شخصاً يعتدي على مال اخيك المسلم بسرقة او غيرها - [00:30:04](#)

فحينئذ لا تستره. اذا رأيت شخص يريد ان يسرق صاحب محل دكان امام عينيك لا تقل من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة بل يجب عليك ان تتصحه حتى يكف - [00:30:26](#)

لان اخاك المسلم ما له محترم وله حرمة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. وقال كل المسلم على المسلم حرام وماله وعرضه اذا - [00:30:43](#)

نرجع ونقول ستر من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة. ذكرنا ان ما تراه يعني ستر عيوبه العيوب نوعان عيوب تتعلق بالخلقية

يعني التي خلقه الله عز وجل عليها - 00:31:02

فهذه سترها محمود بكل حال لو رأيت فيه عيبا من برص او اه عيبا في في عضو من اعضائه او في بصره او في شمه او نحو ذلك
تستر وسترك اياده محمود بكل حال - 00:31:23

الثاني ستر العيوب المتعلقة بالخلق والاعمال ذكرنا ان هذه على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يكون هذا العيب المتعلق بالخلق وقع من شخص معروف بالصلاح والاستقامة ولكن اغواه الشيطان واذه حتى فعل ما فعل - 00:31:42

فحينئذ تستر وسترك اياده سبب لأن يستر الله عز وجل عليك في الدنيا والآخرة والقسم الثاني ان يكون هذا العيب وقع من شخص منهمك في الذنوب والمعاصي والمجاهرة بها فهذا لا يجوز التستر - 00:32:08

بل يجب ان يرفع امره الى ولادة الامر لبيان الجزاء والقسم الثالث ان يكون الامر متعلقا بحق الادمي في هذه الحال لا يجوز التستر لأن الانسان يجب عليه ان يدافع عن ما عن مال أخيه المسلم - 00:32:32

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه هذه الجملة يرويها بعض العامة في قولهم والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه - 00:32:56

اليس كذلك بعض العامة يرويها يقول والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه نقول هذا خطأ من وجهين الوجه الاول ان قوله ما دام مخالف لللفظ المروي او الوارد - 00:33:17

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومعلوم ان المحافظة على اللفظ الوارد اولى وثانيا ايضا ان هناك فرقا بين قولك ما دام وما كان - 00:33:39

لأنك اذا قلت والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه. فما هنا مصدرية يعول ما بعدها بمصدر اي والله في عون العبد مدة كونه معينا لأخيه فإذا انتفت اعانته لأخيه انتفت اعانته الله له - 00:33:59

بخلاف ما اذا قلت والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه فيكون الله معينا له سواء كان في سواء كان معينا أم غير معين اعيد للتوضيح في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان العبد في عون أخيه نقول هذا فرق بين هذا اللفظ وبين ما دام - 00:34:21

لأنك اذا قلت والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه اذا اذا انتفت ديمومة عونه لأخيه انتفى عون الله لأن ما هنا مصدرية ظرفية يا اي مدة دوامه معينا لأخيه - 00:34:45

هذا وجانب. الوجه الثالث ان قوله ما كان العبد في عون أخيه يدل على ان اعانته الله له بحسب اعانته لأخيه بخلاف لفظ ما دام فانه لا يدل على ذلك - 00:35:06

فهذه الجملة والله في عون العبد فيها حد من النبي صلى الله عليه وسلم وترغيب للمؤمن ليكون عونا لاخوانه المؤمنين باعانتهم في كل ما يحتاجون الى اعانته فيه سواء كانت اعانته مالية ام اعانته قولية؟ ام اعانته فعلية؟ ام كان ذلك فيما يتعلق - 00:35:23
نأخذ اسئلة احسن الله اليكم. يقول الاخ السائل هل هناك فضل لمن مات بمكة وردت احاديث لكنها ضعيفة من مات في احد الحرمين
بعث يوم القيمة من الاميين هذا الحديث - 00:35:53

ورد عند الفاكه وغيره من ممن ذكرروا اخبار مكة ولكن هذا هذه الاحاديث ضعيفة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم والانسان ايها الاخوة لن ينفعه مكانه الذي مات فيه - 00:36:19

وانما الذي ينفعه عمله الصالح لو مت في اقصى الدنيا وانت على خير وعمل صالح فابشر بالخير ولو مات الانسان في افضل البقاء
في مكة وهو على عمل سيء فان موته في هذا الموضع او في هذا المكان - 00:36:36

لن يرفعه عند الله عز وجل درجات الذي يرفعك درجات به الى اسمى الغايات هو العمل الصالح ولهذا قال الله تعالى فمن كان يرجو
لقاء ربہ فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربہ احدا - 00:36:56

كذلك ايضا ما جاء من الاحاديث الموت في فضل الموت يوم يوم في يوم الجمعة وغيرها. كل هذا لا تثبت لأن كل امر لا يكون بيد

الانسان كل امر لا يكون بيد الانسان يعني التحكم فيه فانه لا يتعلق به ثواب وعقاب - [00:37:20](#)
احسن الله اليكم. يقول السائل في احد الاقارب خالي وخالتى قالوا لنا لا نريدكم وقاموا بهجرنا فكيف نتعامل معهم؟ وهل عدم زيارتهم تعد قطع لصلة الرحم نعم يقول هذا ان اقاربه خاله خاله او خالته قالت لهم لا نريدكم لا تأتون علينا - [00:37:43](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله ان لي قرابة يصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي. واحلم عليهم ويجهلون علي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت كما قلت [00:38:09](#) -
فكأنما تسفهم الملة يعني الرماد الحار ولا يزال عليك من الله ظهير فعلى هؤلاء ان يسعوا الى الاصلاح بينهم وبين اقاربهم ولو بتتدخل الوسطاء والشفعاء حتى تعود الصلة بينهما لكن لو فرض انهم كانوا لا يستقبلونهم - [00:38:26](#)
يقتصرن على المراسلة ولو برسائل بالجوال يعني في المناسبات اذا دخل رمضان او جاء العيد او جاء عيد الاضحى او حصل مناسبة من المناسبات يرسلون لهم رسالة تهنئة ودعاء ولعل الله عز وجل ان يهدى لهم - [00:38:50](#)
ويفتح على قلوبهم. نعم احسن الله اليكم. يقول عندي سيارة واريد ان ابيعها لاستبدلها فهل فيها زكاة هل فيها زكاة؟ علما اني اريد ان ابيعها منذ سنة اه ما اعده الانسان للبيع والشراء - [00:39:10](#)
اذا مضى عليه حول يذكر لو كان عنده سيارة او عنده ارض ويريد ان يبيع هذه السيارة او هذه الارض ومضى عليها حول فانه يقومها ويخرج زكاتها احسن الله اليكم - [00:39:30](#)
يقول الاخ السائل هل يمكن ايضاح معنى العينة واتباع اذناب البقر في الحديث العينة نعم العينة العينة من العين وهو النقد العينة من العين وهو النقد ومنه قول الشاعر انا الدان ام نعتن ام ينبرى لنا - [00:39:46](#)
مثل نصر السيف ميزة مضاربه وسورة العينة صورتها عن ابيه عليك بيتك بيتا بمائة الف مؤجلة بعتك عليك بيتي بمائة الف ريال مؤجلة الى سنة تم البيع ثم اتي انا البائع - [00:40:13](#)
واشتري منك البيت بثمانين الف نقدا الصورة سورة العينة ابيعك بيتي قلت بعتك بيتك بمائة الف ريال مؤجلة الى سنة. اخذها منك بعد سنة واستلمت البيت ثم اتي اليك واقول - [00:40:35](#)
اشترت منك هذا البيت بثمانين الف ريال نقدا الان كأني بعتك ثمانين بمائة وجعلت البيت وسيلة ولها العينة محمرة ومن كبار الذنوب قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تباعتم بالعينة - [00:40:57](#)
وتركتم الجهاد واذا تباعتم بالعينة واحذتم اذناب البقر وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ارجعوا الى دينكم هذى مسألة العينة ولهاذا قال ابن عباس رضي الله عنهم - [00:41:18](#)
دراهم بدراهم دخلت بينهما حريرة. يعني بدلا من ان يقول خذ ثمانين الف ورد لي منه الف تحايا يجعل هذى البيت حيلة جعله حيلة والحيل لا تحل المحرمات اي ان الحيل لا تقلب المحرمات الى محللات - [00:41:35](#)
بل الذي يتحايل على الاحكام الشرعية ارتكب مفسدين المفسدة الاولى مفسدة التحايل وهي اعظم وعلى من يتحايل على رب العالمين ولهاذا قال ابو ايوب ولهاذا قال ايوب السختياني رحمة الله - [00:42:00](#)
في اكلة الريا الذين يتعاملون بهذه المعاملة قال يخادعون الله كما يخادعون الصبيان لو اتوا الامر على وجهه لكان اهون يعني في المثال الذي ذكرنا لو ان رجلا قال خذ ثمانين واعطني منه - [00:42:21](#)
هذا اهون من الذي يبيع بيتك ثم يعود ويشترى لان هذا الاول صريح والثاني متحايل المتهايل ارتكب امررين اولا خداع رب العالمين وثانيا الوقوع من محروم ولهاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله بادنى الحيل - [00:42:41](#)
لما حرم الله عز وجل على اليهود الصيد يوم السبت لما حرم عليهم الصيد يوم السبت وابتلاهم بان كانت الحيتان والاسماك تجتمع يوم السبت ماذا صنعوا؟ وضعوا الشباك يوم الجمعة - [00:43:09](#)
وتركوها ثم يأتون يوم الاحد ويأخذونها ويقولون نحن لم نصد يوم السبت وانما صدر يوم يوم الاحد واسألهم عن القرية التي كانت

حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتיהם حيتانهم يوم سبتم شرعا - 00:43:27

ويوم لا يسبتون لا تأتיהם كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون انظر ما حصل من اليهود وانظر ما حصل من الصحابة رضي الله عنهم اليهود ابتلائهم الله عز وجل بالصيد يكونوا شر عن يوم السبت - 00:43:45

نتحايل عليه الصحابة رضي الله عنهم حصل لهم مثل هذا لكن ما ماذ فعلوا؟ قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهه ايديكم ورماحكم - 00:44:02

ليعلم الله من يخافه بالغيب لما حرم الله عز وجل الصيد على الصحابة ابتلائهم الله ان الصيد تناهوا ايديهم يستطيع ان يصيد بيده. يأخذ الطائر بيده ابتلاء من الله وبالرمح. ومع ذلك الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلوا ذلك - 00:44:19

لأنهم اشد الناس امتناعا لامر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يدلنا ايها الاخوة على فضيلة الصحابة وعلى منزلتهم ومن وظائفهم ومكانتهم الصحابة رضي الله عنهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لهم على هذه الامة فضل عظيم جدا جدا - 00:44:39

لماذا؟ اولا لأنهم ناصروا الرسول صلى الله عليه وسلم ولأنهم شاهدوا التنزيل والوحى ولأنهم نشروا فتوحوا البلدان ولأنهم نشروا شريعة الله ولأنهم اوصلوا اليها هذا الدين نقيا سليما من التحرير والتبدل والتغيير - 00:45:10

فالمعلم علينا ايها الاخوة حق عظيم ان نترضى عنهم وان ننتني عليهم عن عليهم بما هم اهل له ولهاذا قال قال ابن القيم رحمه الله الصحابة يقول اولئك اصحاب النبي وحزبه - 00:45:40

اولئك اصحاب النبي وحزبه ولو لاهم ما كان في الارض مسلم ولو لاهم كاد التمييز باهلها ولكن رواسيها واوتادها هموم ولو لاهم كان الظلاما باهلها ولكن هم فيها بدور وانجموا فعليها ان تترضى عن عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:46:01

وان نسكت عما شجر بينهم وما حصل بينهم وان نعلم يقينا انه صدر عن اجتهاد عن اجتهاد مغفور لان كل واحد منهم يريد الحق وي يريد الهدى والصلاح. ولكن قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد - 00:46:28

فاختطا فله اجر واحد احسن الله اليكم يقول الاخ هل يجوز دعاء الله عز وجل في كل حال مثل حال المشي الانسان مأمور بدعاء الله عز وجل ادعوه الله ليسأل احدكم ولو شراك نعله - 00:46:54

فالانسان مأمورا ان يجعل ان يسأل الله عز وجل وانت تمسي اللهم اغفر لي اللهم ارزقني اللهم وفقني اللهم اصلاح ذريتي عبادة بل الله عز وجل امر بدعائه قال قال تعالى وقل ربكم ادعوني استجب لكم - 00:47:15

ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين وقال عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني الله تبارك وتعالى يفرح يفرح بكثرة سؤال عبده - 00:47:35

كلما اكررت من سؤاله فرح لان سؤالك ايه ماذا؟ عبادة كلما سألت الله عز وجل فان ذلك مما يزيدك قربا الى الله واما يزيدك محبة الى الله ومما يكون محبوبا الى الله تعالى. لانك امتنعت امره حيث قال وقل ربكم ايش؟ ادعوني امرك ان تدعوه - 00:47:53

بخلافبني ادم بنو ادم حينما تسأله مرة بعضهم ربما لا يعطيك اطلاقا وبعضهم يعطيك اول مرة ويعطيك المرة الثانية والثالثة يمنعك او يزجرك ايضا وتسقط من عينه بخلاف سؤال رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:48:19

فسؤاله عبادة وقربى وسبب اه نيل محبة الله عز وجل ولهاذا قال الشاعر يقول لا تسألن بنى ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب الله يغضب ان تركت سؤاله - 00:48:40

وبنى ادم حين يسأل يغضب الله عز وجل اذا اذا تركت سؤاله من لم يسأل الله يغضب عليه لكن الادمي تقول اعطيك مرة ثانية اعطيك لا يتكلم معك يقول اذهب لكن الله عز وجل - 00:49:03

امر عباده بدعائه ووعدهم بالاجابة على الانسان ان يكثر من دعاء الله عز وجل وهو اقول سهام الليل وسلاح الليل الدعاء احسن الله اليكم. يقول متى يبدأ طالب العلم بالتدريس او التأليف - 00:49:20

يبدأ بالتدريس او التأليف اذا تأهل. اذا كان عنده اهلية ولا يتسرع لانه ربما تعجل ولا سيما في التأليف والكتابة فسقط اسفل نفسه اه

لم يفلح في ذلك عليه الا يتتعجل في التأليف يعني حتى لو فرض انه كتب كتابات يكتب - 00:49:42
بحوث لكن يحتفظ فيها لا ينشرها ما دام لم يتأهل لا ينشرها. اذا ترقى في العلم وآأ بلغ منزلة حينئذ يستطيع ان يؤلف ان يفتني وان ينشر نعم احسن الله اليكم يقول - 00:50:08

شخص وجد مبلغا من المال في مكة حوالي خمس مئة ريال واخذها فماذا يفعل بها نقول لا يجوز له اخذها اذا وجدها ومعلوم ان التعريف في الوقت صعب في هذه الحال يسلمه الى قسم الامانات - 00:50:29

الى قسم الامانات في المسجد الحرام هناك مكتب يستلم الامانات من ضاعت له محفظة او ضاعت له بطاقة او ضاع مبلغ مالي يسلمه لهم وتبرأ ذمته بذلك يقول السائل كان لي صاحب فكان يفعل المعاصي وكنت انصحه ليل ونهارا سرا وجهارا. نعم. فلم يتب منها - 00:50:47

فيئست منه فهجرته لكثرة فسقه. فهل علي اثم طيب والسؤال هل افاد هجرك ايام ان كان يعني ان كان هجرك له سيفيد بان يرتدع او كنت تخشى على نفسك منه - 00:51:12

ان يعني يؤذك وان يسول لك ان تفعل المعاصي. فحينئذ اتركه واهجرهاما اذا كان هجرك ايام لا يغير الاحوال والواقع. بل ربما ازداد عنادا. فحينئذ لا تهجره. بل استمر في نصبه - 00:51:30

ومناصحته ودعاء الله عز وجل له احسن الله اليكم. يقول السائل السترة هل هي واجبة ام مستحبة اه السترة سنة مؤكدة على القول الراجح ويidel على انها سنة حديث ابن ما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:51:47

قال اقبلت راكبا على حمار ا atan والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي في منى الى غير جدار وعلى هذا يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلي احدكم الى شيء فليصلِي الى ستة ولیدنوا منها - 00:52:11

هذا الامر للاستحباب والصارف له ما تقدم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم فينبغي للمؤمن ان يحرص على الصلاة الى السترة الصلاة الى السترة فيها فوائد اولا امثال امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:30

لانه امر بها فقال فاذا صلي احدكم فليصلِي الى ستة ولیدنوا منها وثانيا الاقتداء للرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان يصلِي الى ستة بل كان يصطحب العزوة معه في اسفاره. فاذا اراد ان يصلِي - 00:52:53

خرزها امامه. ثالثا انها علامة على ان الشخص يصلِي لأن من رأى شخصا وامامه ستة علم انه يصلِي وثالثا نعم. رابعا انها تحجب بصر المصلي عن الروغان عن الالتفاتات يمين وشمال. فاذا كان امامه ستة ينظر الى ستة - 00:53:12

خامسا من فوائد السترة انها تقي المصلي بطلان صاته او نقصانها بطلان صاته اذا كان المار مما يقطع ونقصانها اذا كان المار مما لا يقطع الصلاة سادسا من فوائد السترة - 00:53:40

ان فيها افساحا للمجال لمن اراد ان يمر لأن هذه السنة اذا وضع اذا لم يضع ستة فقد يتحرج الانسان من المرور. امام المصلي لكن اذا كان قد وضع ستة حينئذ لا يوقع - 00:54:01

الناس في الحرج اذا هذى كم فائدة للسترة سبعة بليا اعطني الاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام وامتثال امره لا هذا تبع هذى تبع الثاني علامة على ان الشخص يصلِي احجب بصر المصلي عن الروغان - 00:54:18

نعم تمنع بطلان الصلاة او نقصانها. خمسة افساح المجال يعني انت اذا كنت تصلي لغير ستة قد يتحرج الانسان ان يمر وهو محتاج ووضعه ستة افسحت المجال له احسنت هذى عوضت عنك البيتين - 00:54:55

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف احب الناس الذين حولي العلماء الراسخين اصحاب العقيدة السلفية يحبهم بذكر محسنهم وجهودهم وما يقومون به من العلم والدعوة الى الله عز وجل - 00:55:17

لان العلماء ايتها الاخوة العلماء هم ورثة الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر اهل العلم لهم علينا حق عظيم وذلك نشر علمهم - 00:55:42

والذب عن اعراضهم تحبيب الناس فيهم نشر محسنهم واعانتهم على ما كلفهم الله عز وجل من البيان والبلاغ وهذا كله داخل في

في النصيحة علينا ايها الاخوة ان نحرض على - 00:56:08

نشرى اه محسن اهل العلم وان نبتها بين الناس وهم كفирهم بشر العالم وطالب العلم بشر والبشر معرض للخطأ. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بنى ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - 00:56:31

لا يوجد عالم من العلماء كل اقواله هي الصحيحة لو قلت ان فلان من العلماء كل ما يقول صحيح معنى ذلك انه جعلته نبيا لان لانك اذا قلت جميع ما يصدر منه صحيح - 00:56:50

فمعناه انه معصوم ولا عصمة الا لمن الانبياء فالعلماء مهما بلغوا من العلم والقدر والمكانة هم بشر معرضون للخطأ ومعرضون للنسوان ولكنهم ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد. نعم - 00:57:06

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول من لديه عروض تجارة وباعها قبل تمام الحول بشهر. هل عليه هل عليه زكاة هكذا ذكر في سؤاله نعم يذكر المال من عنده عروض تجارة وباعها قبل الحول وبقي المال الى الحول يذكر هذا المال. الذي باع به - 00:57:34

لان عروض التجارة ايها الاخوة ليست الاعيان ليست مقصودة المقصود بها النقد ولها هي تتبدل والتاجر لا يفهمه ان يشتري السلعة الفلامنة او السلعة الفلامنة. المقصود بعروض التجارة هو النقد والمال - 00:57:54

فلا فرق بين من عنده سيولة مالية ومن عنده عروض تجارة. كلهم يجب عليهم الزكاة اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول لدى صديق عنده اراض يتاجر فيها او يتاجر بها وسألته هل يخرج عنها الزكاة؟ فذكر لي انه لا يخرج زكاته - 00:58:11

الا عند البيع. فهل هذا الفعل صحيح؟ عند عند وايس صديق عنده؟ عند اراضي يتاجر بها. نعم الاراضي والعقارات من من حيث وجوب الزكاة لا تخلو من ثلاث حالات من عنده عقار او عنده ارظ - 00:58:33

فلا يخلو من ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يكون قد اعد هذا العقار او هذه الارض للسكنة بان يبني عليها بيته او ان يسكنها او ان يسكنها اولاده او ان يجعلها لابناده. المهم انه يريد لها للسكنى له او لذريته وابناده - 00:58:54

فهذه ليس فيها زكاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة كما اختصه الانسان لنفسه من المساكن والمراكب وغيرها ليس فيه زكاة الحال الثانية - 00:59:17

ان تكون هذه العقارات وهذه الاراضي اعدها للتجارة والتجارة هي هي ادارة المال طلبا للربح يعني يبيع ويشتري فيها فتجب فيها الزكاة فيقومها كل سنة بما تساويه ويخرج زكاتها الحال الثالثة - 00:59:36

ان يكون هذا العقار او هذه الاراضي اعدت للاستغلال للايجار فلا تجب الزكاة في اعيانها وانما تجب الزكاة في غلتها واجرتها فانسان مثلا عنده عمارة فيها شقق يؤجرها كل سنة. نقول العمارة ليس فيها زكاة - 01:00:00

الزكاة انما تجب لماذا في الاجرة اذا حال عليه الحول كيف يذكر الاجرة؟ نقول الاجرة بالنسبة العقار اما ان يقبضها مؤخرا واما ان يقبضها مؤجلة ان قبضها مؤخرة زکاها - 01:00:24

فورا عند قبضها. لماذا؟ لانه حال عليها الحول فمثلا انسان اجر عنده عمارة اجرها شقق في اول محرم لما جاء محرم من العام القابل اعطيوه الاجرة اصحاب الشقق سلموه الاجرة. يجب ان يخرج الزكاة لانه مضى حول على - 01:00:50

ماذا؟ على عقد الاجارة اما اذا استلم الاجرة مقدمة بمعنى انه اجرهم سنة وقبض الاجرة مقدما فنقول هذه الاجرة ان بقيت سنة تذكر واما اذا استنفقها صاحب العقار خلال السنة وليس فيها زكاة - 01:01:11

اثابكم الله وهذا السائل يذكر حالة ويرخص سؤاله بما يلي هل يجوز ان اقضى بعض افراد اهل بيتي اذا اعتدوا علي اعتداء؟ وما هو هذا الاعتداء يقول انه آآ انضرب باله حادة - 01:01:32

انضربوه نقول له ذلك يعني اذا ضربه احد اخوانه او اخواته له ذلك لكن انا انا انصحه الا يفعل انا انا انصحه الا يفعل لانه قد يحصل فضيحة لهذه العائلة وهذه الاسرة. لان المسألة ستنتقل اولا الى الشرطة - 01:01:58

ثم ربما النيابة ثم المحاكم ثم كذا ثم كذا فيفتضلون امام الناس النصيحة في مثل هذا ان ان يعفو عن أخيه وان يصفح عنه وان لا يقضيه الا اذا كان يعني سيكرر هذه المرة سيكرر هذا الفعل فله ان يقضيه لكن لو فرض - 01:02:21

انه حصلت منه مرة واحدة يقول من ستر على مسلم ستره الله تعالى في الدنيا والآخرة والله تعالى يقول فمن عفا واصلح فاجره على الله وليعلم ان الانسان ايها الاخوة - [01:02:43](#)

بالنسبة لمن اساء اليك كل انسان اساء اليك بالنسبة له ثلاث حالات الحال الاولى ان تقابل اساعته باساعتها مثلها فهذا حق لك ان تقابل اساعته باساعه قال الله تعالى فمن اعتدى عليكم - [01:03:01](#)

اعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. وقال وجاء سيئة سيئة مثلها اذن لك ان تعتمدي لك ان تقابل اساعته باساعه الحال الثانية ان تقابل اساعته بالعفو فقط تعفو عنه وهذا اعلى درجة من السابق - [01:03:25](#)

قال الله تعالى وان تعفوا اقرب للقوى الحال الثالثة ان تقابل اساعته باحسان وهذا اكمل المراتب قال الله تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله وقالت وتعالى فاذا الذي بينك وبين نعم - [01:03:47](#)

ان الذي اذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم الثاني اي نعم ادفع بالتي هي احسن يقول الله عز وجل ادفع بالتي هي احسن اذا دفعت السيئة بالتي هي احسن يعني قابلت السيئة او باحسان - [01:04:10](#)

يقول الله عز وجل ادفع بالتي هي احسن اذا الذي بينك وبينه عداوة كأنهولي حميم تنقلب هذه العداوة الى محبة ومودة فيما بينكمما نعم الحاصل ان اني انصح هذا الاخ السائل الذي - [01:04:41](#)

يقول انه اعتدى عليه اخوه ان يعفو عنه وان يصفح عنه اللهم الا اذا تكرر الامر منه فحين اذيرفع يرفع هي الجهات نعم زوجة الذي فعلت هذه زوجة هذى الزوجة - [01:05:00](#)

لا فرق بين عقول الزوجة وغيرها اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم اداء صلاة النافلة جماعة هل يجوز ذلك اه نعم اداء صلاة اداء صلاة النافلة جماعة يجوز احيانا - [01:05:20](#)

لا راتبا فكونه وكون النوافل تصلى جماعة هذا لا يسن دائمالا في رمضان في صلاة التراويح او في قيام رمضان اما في غير رمضان فان فعل احيانا فلا بأس - [01:05:44](#)

والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما اه في حديث ابن عباس حينما بات عند خالته ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقام ابن عباس وصلى عن يساره فاداره الرسول صلى الله عليه وسلم فجعله عن يمينه - [01:06:01](#)

الشاهد انه صلى معه جماعة نافلة كذلك ايضا في حديث حذيفة رضي الله عنه حينما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل قيام الليل او بعبارة اعم. صلاة النافلة - [01:06:21](#)

يجوز ان تفعل جماعة في غير رمضان اذا لم تتخذ امرا مثلا نزل بك ضيف او نزل بك اخوك جلست معه في الليل ثم قلت له نريد ان نصلي - [01:06:37](#)

قيام الليل فصلى صلى احدهما بالاخر نقول لا حرج او اجتماع ضحا يعني اتاك الضحى فقلت انا اريد ان اصلي صلاة الضحى صلى معي صلاة الضحى لا حرج يصلي معه. لكن كونك تتخذ هذا امرا راتبا كل يوم هذا من البدع - [01:06:53](#)

فرق بين الشيء الذي يكون عارضا وبين الشيء الذي يكون ايش راتبا دائم؟ نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كنت اسير في شوارع مكة فقطعت ورقة شجر فهل علي شيء - [01:07:14](#)

لا شيء عليه لأن الورق يستخلف وهذا الورق ايضا الذي قطعه مما انبته الادميون لا شيء فيه. نعم تفضل خلص يا عم اثابكم الله يقول هذا السائل - [01:07:33](#)

ما هي ملازمة اهل العلم؟ وهل حضور مثل هذه الدروس تعد من ملازمة اهل العلم نعم ملازمة العلماء ان يثنى الركب عندهم وان يلاظهم يعني ان يحرض على حضور حلقة العلم ودورس العلم - [01:08:05](#)

هذا فيه فائدة عظيمة اولا حصول الاجر والثواب وثانيا ما يحصل له من العلم ولا سيما حلقة المساجد. المساجد ان يريخ وفيها بركة قد تجد في قد يحصل الانسان بل هذا امر واقع يحصل الانسان في المساجد وفي بيوت بيوت الله عز وجل من العلم ما لا يجده في غير - [01:08:22](#)

من الجامعات وغيرها وهذا بسبب بركة المساجد نعم وهذا سائل اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول ما حكم لبس الاحرام اه لتمويه اه
الامن بالطواف في صحن المطاف وهو لا يقصد العمرة - [01:08:48](#)

وأجاب السائل هذا قال لي تمويه ومعنا تحايل يعني تحايل ومعنا خداع يعني خداع ومعنا غش يعني كذب
ويقول في السؤال تمويه يقول هذا لا يجوز - [01:09:09](#)

هذا محرم ولا يجوز في عنا لأن فيه تحايلاً وكذباً وخداعاً وقد قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين.
وكيف يتجرأ مسلم في بيت الله الحرام - [01:09:27](#)

وهو صائم يتجرأ أن يكذب ويخداع ويتحايل لأجل أن يفعل سنة هل هذا يعني أين العقل تفعل ذنب معصية ربما تصل إلى كبيرة من
الكبائر لأجل أن تفعل سنة من السنن. الحمد لله. أنت - [01:09:43](#)

إذا كنت تنوي الطواف يا إخوان أقول لكم من نوى الطواف يعني يقول أنا أريد الطواف وارغب في الطواف لكن يحول بيبي وبين اني
لا استطيع بسبب مثلاً أنه يمنع دخول غير المحرم - [01:10:02](#)

او وجود زحام يكتب الله عز وجل لك الأجر كاماً كل من نوى العمل الصالح وسعى فيه ولكنه لم يستطع أن يفعله يكتب الله تعالى له
العمل كاماً قال الله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مِراغمَا كثيرة وسعى - [01:10:16](#)

ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن في المدينة
رجالاً ما سرتهم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا أيسّر؟ معكم. حبسهم العذر - [01:10:38](#)

فانت حبسك العذر فانت الحمد لله ما دمت اديت العمرة فاشتغل بالصلاوة وقراءة القرآن والدعاء هذا خير لك من ان تذهب وتحايل
طيب نستكمل ان شاء الله تعالى بعد صلاة التراويح. أسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعاً الاخلاص في القول والعمل - [01:10:58](#)

وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً وهدى وتوفيقاً وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -
[01:11:24](#)